كتاب جامع

وتين أقلام

قصص و خواطر

تحت إشراف منال زيناي

من تأليف مجموعة من الكتّاب

وتيد أقلام

كتاب جامع

إشراف:

منال زيناي

الكتاب: مكنونات.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: منال زيناي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

إهداء: 6
مقدمة: 7
ربما الحياة 8
الكاتبة: نجوى قرقيط الجزائر /الأغواط 8
دراسة الحقيقة في موقف 9
الكاتبة: هناء قلعي الجزائر /بومرداس 10
أغلال الماضي 11
الكاتبة طعيبة فريحة الجزائر /الجلفة 13
كلمة فراق 14
الكاتبة أمال مراد الجزائر/سطيف 15
عام مضى 16
الكاتبة بقدي خالدية الجزائر/تيسمسيلت 17
التعب 18
الكاتب بلطاس عبد الرؤوف الجزائر /جيجل 18
تشنج أوصال 19
الكاتبة بن مبارك مباركة الجزائر/ بسكرة 20
كاهل فتاة 21
الكاتبة تونسي بسمة الجزائر/الوادي 22
ماذا لو كنا نحن الفيروس 23
الكاتبة بوقرين جيهان الجزائر/غرداية 24
دافع قوتي 25
الكاتبة خباش سليمة الجزائر/بسكرة 26
الحياة مدرسة 27
الكاتبة مانع لمياء الجزائر/أم بواقي 27
عباد الرحمن 28
الكاتبة بلهادي نورية الجزائر /تلمسان 29
هو 30
الكاتبة سميرة بريشو / المغرب 30
فقيد قلبي 31

رمضان نور الهدى الجزائر/بسكرة 33
أمي يالله 34
الكاتبة ولد احمد غنية الجزائر/لمدية 35
غزة 36
الكاتبة إكرام بلعابد الجزائر /جيجل 37
ذوي الأقنعة 38
الكاتبة آية الرحمن جرو الجزائر/بسكرة 40
لعلكم تتفهمون 41
الكاتبة حَاكِمة السَّنفاز/ ليبيا 41
الأرض الأبية 42
الكاتبة أمينة عوف الجزائر/باتنة 43
عشرينية أعلنت الانطواء 44
الكاتبة دعاء بومهرة الجزائر/سكيكدة 46
الخريف المظلوم 47
الكاتبة عمارة مريم الجزائر/بومرداس 47
جثة محترقة 48
الكاتبة سلاف تيهار الجزائر/العاصمة 48
كريستالي 49
الكاتبة قرفي أمال الجزائر /تبسة 49
فصل الحنين 50
الكاتبة نجمة الحسين / سوريا 51
مغامرات 52
الكاتبة أميمة غريبي / المغرب 52
المقيدة 53
الكاتبة أحلام إبراهيم/ تونس 54
وماذا لو جبرت فجأة؟ 55
الكاتبة إسراء مرجاجو الجزائر/ العاصمة 56
الحرف مهنتي و الكتابة ما أجيد 57
الكاتب محمد إسلام غضبان الجزائر/ ميلة 58
عفة رجل 59
الكاتبة زايد نادية سلسبيل الجزائر/سوق اهراس 60
مهجورة 61

الكاتبة عمراني أمينة الجزائر /بومرداس..... 62
لقاء مع نفسي..... 63
الكاتبة هناء بن لخضر الجزائر/المدية..... 63

إهداء:

اهدي بالغ عبارات الشكر ،حاملة أكاليل مرجانية لكل مؤلفي هذا الكتاب من طلبة وأساتذة مبدعين.
اهدائي لكل مطلع على طيات وحروف ابداعنا .
اهداء خاص لأمهاتنا صاحبات النفوس الأبية وآبائنا المجاهدين، رحمة الله على الولدان السابقين بالمنية.
اهداء خاص لدار النشر البهية .

مقدمة:

بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله حبيبنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين نحمده عز وجل في تقديم وليدنا الأدبي هذا المعنون " بوتين أقلام" رافعين يراعنا، مدونين إبداعنا، تاركين بصماتنا للإرتقاء بلغة الضاد ، يحمل كتابنا هذا جمع كُتاب من الأوطان العربية ، حاملين شعار تحدي الإثراء اللغوي وفن الأدب العربي.

تترنم الحروف هنا بفن الخواطر والقصص القصيرة داعمين محبي الكتابة، نرجو توفيقا لكل طامح في الإرتقاء بدرجات العلو والرفع إن شاء الله.

ها نحن ذا نترككم مطلعين على مزيـج العبارات والألحان الأدبية بيراعٍ عربية ،ممسكين رفيق الكتاب برمي حبر على الأوراق، تاركين بصمات الإبداع ،ندعو لكم سبيلا بليجًا في طيات هذه السفارة .

ربما الحياة

قاسية هذه الحياة، سرقت منا اجمل اللحظات ،انها مثل قطار يسير بدون دواسات ،اصبحنا مثل ازهار النعمان على حواف الوديان، شكل جميل رائحة عطرة.

لكن مصيرنا الذبول ،ولا يسعنا إلا القبول ،نأمل أن تغفر الذنوب و تصفى القلوب ، وقبل أن يقف القطار في المحطة الأخيرة اتمنى أن تزال عن وجوهنا الحيرة، لكي ترقد العيون وترتاح الجفون، لا نلبس الا ثياب بيضاء ،ولا نسكن الا شبر في المقابر، ولا ندري إن كان فيه نورا يعم حينها الصمت ،لا وجود لأي ضوضاء ، هدوء المقابر لايعني أن سكانها في هناء .

سنغادر نعم كلنا نغادر حياتنا العادية إلى حياة القبور نحو الحياة البرزخية، التى نسجت بتلك الأقوال وأفعال المنسية .

الكاتبة: نجوى قرقيط الجزائر /الأغواط

دراسة الحقيقة في موقف

سأبدأ من العمر الذي أصبح العالم في عيني هو ذلك
العالم الذي رسم وسط وحدتي....
وسط عزلتي....
وسط إنطوائياتي....
عالم واقع وسط حتمية البقاء.. و روح عالق تعشق
سجن الذكريات....
عالم قابلت الإهمال بسؤالي...
الخيبة بوفائي...
الشك بحس ظني...
المشاعر ليست كلام فقط قليل من الاهتمام....
ستحصل على ذاتك فقط عيش بفكرة التناسي و
امال ضوء النسيان بالبحث على الخانة المناسبة....
بالبحث داخل كل انكسار و سقوط...
لما لا يكون تحصيل ذاتك داخل ذلك الانكسار،
لما لا يكون رفع ذاتك وسط ذلك السقوط...
فالأمر الذي لم يكتب له الاستمرار لما الإنكسار...
فالصواب هو تحررك نحو الانتصار ...

كن سيد الحقيقة التي تظهر فيها صورة رأيك و آمالك،

لا تقس مسافة النهاية من نقطة انطلاقك...

وحدك سيد الموقف...

قسوة ضميرك سر وصولك...

كن للأبد بحكم راحتك و تحملك لا تكون لضعف سبب...

بالانتظار و الاصرار اقتل الندم...

و اكمل منظر غايتك الذي جعلت في خيالك صورة نفسك ،الذي بها أحببت قناعة الشي، الذي تملكه داخلك

مهما حملت تدفق الانعراج ،كن مستعدا للاستقامة من جديد،اهزم هشاشة الصبر العنيد.

ليس العيب بانك وحيد صب نظرك إلى المدى البعيد....

الكاتبة: هناء قلعي الجزائر /بومرداس

أغلال الماضي

عندما تطوقك اغلال الماضي وتحكم قبضتها عليك..
عندما تكون سجين ذكريات مؤلمة ..
عندما تفقد ذاتك وتسيطر عليك آهاتك ...
حينها تصبح حياتك مسرحا للشجن والمحن وليس للاحلام والامال حق في حضوره .....
في ليلة من ليال نوفمبر الباردة تلبدت السماء بغيوم غشيت صفيح القمر ،وتبللت الارض برذاذ المطر ..
اوى كل الناس الى منازلهم والطيور الى وكناتها والوحوش الى أوجرتها .
زحفت نفحة ريـح قوية بين الاوقة تحمل معها انينا متقطعا ألقى صداه في اذني مباشرة ، بدا صوتا غامضا وحزينا جدا ، تملكني الفضول والرغبة في معرفة مصدره .لقد اصبحت اسيرته في لحظة ،
لم يرفع الليل ستائره جيدا تسلحت بالشجاعة وتبعت هذا الانين ويا للعجب لمصدره ،شاب عشريني يجلس على صفيح من الصقيع، هزيل المظهر مع ان لباسه رثة لا يبدو انه يشعر بالبرد اطلاقا ،كانت ذراعيه مليئة بالجراح متساوية كعلامة

لذكرى ما ،عيناه حزينتان تخفيان قصة أليمة يلفهما سواد كعيون باندا وكأنه لم يذق طعم النوم منذ ولادته ،احسست ان خرابا عظيما يكتسح نفس هذا الشاب .

فجأة وقفت امراة بجانبي تتامله مثلي تنبعث منها شضايا احزان كانت اثار قسوة الزمان بادية بشكل واضح على وجهها بادرت بالكلام قائلة :اسمه حسن ، لم يسمى حسن عبثا لقد كان حسن الوجه والمظهر حسن الخلق ....

آه والان هو نصف جسد بلا روح ، قبل سنة كان حسن شاب تلوح له الدنيا بمناديل زهرية ملونة بالاحلام والاماني تنير دياجير العمر ،إلا ان والده كان يضيق خناقا عليه كان كالظل يراقبه طوال الوقت بحجة انه خائف عليه ،حتى جاء ذلك اليوم التي انتحرت فيه البسمات وغادرت السعادة وحلت محلها الاحزان

اذ علت اصوات الشجار بينه وبين والده رافضا هذا الاخير ذهبه في رحلة مع اصدقائه ،لم يقنع احدهما الاخر ،غادر حسن المنزل بوجه غاضب وعابس واصيب والده بنوبة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى الا ان الموت خطفه في لحظة

كانت سهام الاتهام متراشقة نحو حسن في نظرهم
هو المسؤول عن موته ،قال له عمه اذهب اسرح
وامرح واقرع الطبول لقد مات من كان يعيقك
كانت هذه الكلمات كسكاكين نخرت قلبه وغصت
في حلقه وغرست اشواك الذنب في نفسه
ظل حسن متقوقع في زاوية غرفته وسط ظلام
دامس ليلا نهار ،اعتزل الكلام وهحر الناس واغلق
باب الحياة على نفسه
ومع مرور الوقت بدا يعاقر الممنوعات بشتى انواعها
،لان صورة الماضي ماثلة امامه دوما لن تغيب
.وجرح في قلبه لن يندمل ابدا
صار هائما بين الشوراع ظنا منه ان والده سيعود
للبحث عنه كعادته .هه مغبون هو غارق في بحر
الاوهام

الكاتبة طعيبة فريحة الجزائر /الجلفة

كلمة فراق

.. ياله من شعور مؤلم ان تعلق قلب المرأة برجل لم يكن من نصيبها يوماً ما... ولكن شاءت الاقدار بان يفترقا...وعلى الرغم من الافتراق تبقى تعشقه الى الابد... ولازال الالم بداخلنا يتكرر... فمتى سيحين الوقت لاجد هذا الالم قد تبعثر!!... اعتبرني حلم عابر في حياتك... اعتبر حبي سحابة في سماك... اعتبرني من بقايا ذكرياتك... اعتبرني شخص ما يرغب لقاك... ابتعد واجمع مع غيري شتاتك يوم صار غيري هو غاية هواك، التسلي بالمشاعر من صفاتك.... يا فقير الحب اتبع من غواك... اتذكر حين بحت لك عن عشقنا... فاعلنت يوم الاستقلال فهنيئا لك برغد عيشك... يوما ما ستبحث عن شيء يعيد الى قلبك نبضه ولن تجد سوى الخيبة تهمس اليك لقد رحلت من كان قلبك ينبض بها رحلت من كنت انت خيبتها الكبرى... رحلت اخيرا وتركت لك الماضي... كل شيء تبدل بعدك حتى تلك الاشياء التي كانت تسعدني... اصبحت تؤلمني.... تؤلمني كثيرا... اصعب مايمكن ان يكون في هذه الحياة ان تفارق من

تحب دون ان تودعه ودون ان تعلم بموعد رحيله...
حيث اقسى كلمة عرفها التاريخ هي كلمة الوداع
حيث لا رجعة، لا امل، لا حب، ولا حياة بعدها...
اعيش على امل لقياك، لعل القدر يخطىء يوما
ويجمع بيننا ذات يوم في طريق عابر دون قصد...

الكاتبة أمال مراد الجزائر/سطيف

عام مضى

لقد مضى عام.. بينما كان الأمس موعدي، إلتقيت بك يا حظي في مرفأ اللاوعد، فسطورا للوعد كتبناها مع بعض، قصائدا سجلناها، و أشعارا قلناها...
أصرخ الآن كغريبة، أحمل فوق وحدتي غربة، توالت الأيام... فجاء النهار مدبرا.. ولكنه لاذ بالفرار !! أما عن ليلي فسقط مركح بالديجور...
سجنت أنا و الروح في سجن الصمت، حتى حصرت ذاتي، و أضحيت تائهة في ثنايا الحروف، و لأحرر حلمي، غزوت لهيب الشمس الحارقة، ها قد مضى عام !!؟ و أنا من درب ذلك الحول أنتظر...
أنتظر طموحي يعانق السمق، و يدق أجراس العلا والنجاح ..
رحت في دقات الساعة أسمع ...
تيك ... تاك...
لقد مضى عام...
لقد مضى عام...
شمسي أزهجت و أزهرت، و هدير أمواجي قابع بين صمت رهيب، بين بتلات يوم بعيد.

لقد إنسل عام من همهمات العمر العتيا، ولم أحققه ولم أهدي للنقود بغيا...
سرني الوجود المستكين، ينتظر تجليات القدر الوفي...

الكاتبة بقدي خالدية الجزائر/تيسمسيلت

التعب

تعبت حقا من الدنيا و ما فيها ...
عرفت بشرا اكلو لباسي و انا أرتديها...
نهشو عظام و انا كاسيها ..
يا ليت الحياة تدور كما يقال و اكون عاليها..
فأنا سئمت ان اكون دوما اسفلها و دانيها ..
لي جروح فيا رب داويها ..
او احملني اليك فما حاجتي للدنيا و ما فيها...
يا ربي تآكل قلبي و تمزقت روحي ...
يا رب تشتت ذهني و انفطر فؤادي....
يا رب أنس وحدتي ،لم أتحمل نفاقهم و تعنترهم ...
لم ابتلع كذبهمم و طعمهم ..
لم أشعر بالأمان معهم ..
المؤسف انني بنيت أحلاما عليهم ،و في الأخير داسو عليا و تركوني ورائهم ..
لذلك أنا حقا متعب

الكاتب بلطاس عبد الرؤوف الجزائر /جيجل

تشنج أوصال

أهل المحبة والمودة غابوا، هذا الزمان تفرق الأحباب، وحبال الوداد تقطعت أوصالها، بين الأقارب ماهو الانساب، يقولون يا ابي ان الاقارب حبايب ،
يقولون ان العم ليس جزء من الاب بل هو اب ثاني يا أبي ...
اين هم اهلي و خلاني ،اين كانوا يوم كنت اصرخ و انادي و العين تدمع ،يا ابي اين هو العم الذي اوصيتني به و عند المك يمزحون .
يا ابي اين كانوا عند ما كنت اناجي في عتمات الليل و القلب يرتعب من لحظة فراقك،
اتقول عن الاهل اهل و هم يتراقصون على دموع قلبي؟
اتقول عن العم سند و هو يؤلف من انيني لحنا يتراقص عليه ؟
اتسمي يا ابي ان لنا خلان و في وقت الشدائد اولادك خذلان؟
لماذا ؟

لماذا كنت يا ابي السباق لحزنهم قبل فرحهم ؟
لماذا لهم كنا السند و هم قلوبهم كلها حقد ؟
يا ابي ماضرني غريب يجهلني و انما قريب يعرفني و اوجعني ...
لي ثلاث وعشرين ربيعا و القلب مملوء حزنا كالكاس الطافئة.
فلا جدوى من البكاء على اللبن المسكوب.

الكاتبة بن مبارك مباركة الجزائر/ بسكرة

كاهل فتاة

أنا فتاة...مختلفة...عن بقية الفتيات..
سأُبعثر بعض الكلمات...علَّها تصف و توضح حجم المعاناة...
لم أعش حياتي... بل عشت أواري العبرات ...
لم أستمتع بأوقاتي... بل مت معظم الأوقات...
لم أحظى بحب حياتي... بل دست على للجمرات...
لم أكمل دراستي...و اكتفيت بكوني من الجهلات....
لم أتخذ قراراتي بنفسي..حتى أنني لا أعرف مامعنى القرارات...
إشتقت لأمي...إشتقت لتلك القبلات...
عشت في جحيم...و في عداد المنبوذات...
قد تتسائلون من أكون...؟
أنا...
أسيرة البيت ، عروس الغصب ، أداة المتعة، و حاوية للغضب..أنا اليتيمة المسكينة...
أنا التي ظلمت و بأبشع الألفاظ قذفت إن تكلمت...
أنا الذي حرمت طعم حليب الأم، و الحضن و لمسات الحنين...

و هل للأرقام الصماء قيمه ؟ إن كانت لطين غير ثمين..

أنا التي كفلني سجان و ياليته ما كفل...

أنا التي عمر زواجي وصل و ياليته ما وصل...

أنا التي مهري كفن...و زوجي سجن...

و حياتي وهن على وهن...

عنوانها محن...

أنا التي إن تحررت حررت و قررت و غيرت و بينت قول المصطفى الأمين صلو عليه و زيدو في التسليم ما أهانهن إلا لئيم و ما أكرمهن إلا لئيم...

ويحك يا ظالم اليتيم!

ويحك يا مسيل العبر!

عند الله ينقضي الأمر...

أنا المتمسكة بصبر أيوب لعل الله يحدث بعد ذالك امرا..

...

لقائنا عن الله إيها اللئيم صبرًا ...

لقائنا في الجنة أمي و كان هذا على الله أبسط أمرًا

الكاتبة تونسي بسمة الجزائر/الوادي

ماذا لو كنا نحن الفيروس

اللون الأسود يسود العالم .. وعاصفة الموت تبلع كل من يقف في طريقها
الشوارع تبكي فقدان أطفال كانت ترسم البرائة وفقدان شيوخ كانو بهجة الحياة .. نساء كُنَ ركيزة الحب والأمان ... ورجالا كانو أسود الأرض وحُماتها . لطالما تعالت أصوات الفرح عند هطول المطر حتى أننا تنافسنا حول من سيصمد تحت تلك القطرات القوية بل البعض منا كان يعانق التراب فرحا ويستنشق رائحته الزكية. لكن أي غيوم هذه التي حلت على الأرض .. إنها تمطر حزنا، خوفا وإكتئاب .. تُخْرِجُ جنائز من كل شارع.
كل هذا الرعب يرجع سببه إلى فيروس !!
أتظنون حقا أن فيروسا بحجم ذرة فعل كل هذا ؟ الحقيقة هي أن هذا الفيروس هو القطرة التي أفاضت الكأس .. دعونا نعد إلى الواقع ونبصر الحقيقة : اللون الأسود ليس بالشيئ الجديد علينا والموت شيئ حتمي لا مهرب منه .. أصبح محط رعبنا لأننا نراقب عدد الوفيات يوميا فقط .. لكن السيئ فالأمر أن

البشر هم في الحقيقة فيروس السعادة والأمان فعندما ينقص الوازع الديني ويهان الإسلام . يكثر الحسد .. يسود الكذب، السحر ، القتل ، الغدر ، السرقة ، الخيانة ، الحرق والخراب .. القائمة طويلة مهما بلغ سوء هذا الفيروس لن يبلغ السوء الذي قدمته البشرية للعالم ... حقيقة ماذا لو كنا نحن الفيروس القاتل .

الكاتبة بوقرين جيهان الجزائر/غرداية

دافع قوتي

افتش في زوايا غرفتي المضلمة باحثة عن الطمأنينة لعلني أتخذها عكازا انهض بها من حطام الذكريات، لكن آهات قلبي تقيدني كلما زحفت نحو السمو بنفسي متخذة من اوجاع الماضي اعذارا للبقاء في بقايا الدمار فحولتني الى عجوز كئيبة تنوح على حضها متخذة من الاطلال مستقر لها ،مستمتعة بآلامها تلوم الزمان على حالها لترضي ضمير قلبها وتتكرر المعاناة في كل صحوة من العقل بمقدار غمزة من الزمن ، وتكررت الاوجاع وعظمت فمدت جذورها إلى الأعماق وكانت ذات امتداد محصن، إذ وجدت ما يغذيها من أحزان وآهات ،وفي يوم ما حدثت معجزة واستخدمت عقلي مستغلة تلك الغمزة التي صحا فيها وكأن شخصا دنى لأذني وهمس فيها إلى متى ؟فلملمت الاوجاع واتخذت من الامال حائطا اتكئ عليه، أخطت الجراح بالصبر ،تخطيت العجز بالتوجه للقبلة في كل دنو، اغلقت الفجوات بقوة الايمان ،تخطيت الصعوبات بالنضر في عيون أحبابي ،فكسرت الحواجز التي قيدتني وأشعلت النور

الذي إنطفأ في أعماقي وتحولت جذور الحزن التي إتخذت دربها نحو الأسفل تتخذ منحناها نحو الأعلى، لأتحول من كومة من الحزن والبكاء والآهات الى إمرأة قوية، استطاعت أن تحول من الحطام والخراب ينبوعا من الامل والتفاؤل والطمأنينة ، مكتشفة أن من توكل على خالقه وتمسك بقوة إيمانه فلا ذل ولا حل به مكروه ،وفي ختامي مكتوبي أقول أتمنى من خالقي أن يعينني لأكون يد صلح وعون وخير لكل عاجز أو ضعيف .

الكاتبة خباش سليمة الجزائر/بسكرة

الحياة مدرسة

الحياة مدرسة تعلمك دروس ثمنية وغالبا لتعرف مصيرك الصحيح في المستقبل ،لكن مدرسة الحياة مختلفة عن المدرسة التي نطلب فيها العلم، لاننا نذهب لمدرسة الكتابة والحساب والقراءة وغير ذلك من اجل النجاح وطلب العلم والوصول الى ارقى واعلى المراتب العليا، لكن الحياة دروسها مختلفة تعلمك التربية والأدب وحسن المعاملة مع الآخرين ،تعلمك الصحيح من الخطأ ،الحياة تعلمك كيف تثق في نفسك وكيف تكون قويا بوحدتك ،كيف تختار قرارتك بالاعتماد على نفسك، الحياة تعطيك دروسا مفرحة واحيانا مؤلمة لتسقطك ارضا من اجل النهوض من جديد ،من اجل مستقبل زاهر وموثوق ومضمون لتنير لك طريق المستقبل ،لمن تعلم منها اغلى الدروس .

الكاتبة مانع لمياء الجزائر/أم بواقي

عباد الرحمن

أبكتني نعم ، أبكتني تلك الرسائل من الرحمن ، أبكتني رحمة الله ، ماهي الا لحظة أو ليلة او أسبوع او حتى سنة ، حتى بُشرت بالإستجابة.

دعوت وبكيت وناجيت ربي وأنا انظر للسماء ويدي مرفوعتين حتى ابتلتا من الدمع ، أخذت راحتي لما ناجيت ، وجف الدمع ، وتناسيت ، وماهي إلا مدة حتى أتت أماني بين يدي عباد الرحمن.

نعم عباد الرحمن الذين لايُهمهم مال ولا حياة ولا نفس ، لكن يَهمهم رضا الرحمن سخرهم ربي ليكونوا عونا ، اِصطفاهم إلهي ليكونوا دربا أسلكه نحو النجاح .

بُهرت و ذُهلت ، سبحان الله ، ماهي إلا ثانية يتعسر فيها أمر فأقول "لابأس" وأنا احاول رسمة تلك ابتسامة المزيفة ، وماهي إلا ثانية أخرى حتى تأتي رسالة من عباد الرحمن تُيَسِرها. عباد منهم من لم أتعرف عليهم ولم تكن لهم مصلحة في مد يد العون ولكن همهم هو المساعدة، همهم الآخرة ،همهم الفردوس الأعلى ..

هو لكم، باذن الله لكم يا أطيب ما خلق الرحمن.

الكاتبة بلهادي نورية الجزائر /تلمسان

هو

إحفظ ملامح الشخص الذي تكسوك كلماته بالأمان والسلام الداخلى ،وتشعرك بالعافية والطمأنينة ،ذاك الذي لا يرتاح إلا عند اطمئنانه عنك، ذاك الذي أن مالت كل الأشياء يبقى صامدا ، وإن تنكر الكل في وجهك ظهر دون قناع، ذاك الذي يزرع شعور الآمل والتفاؤل أن الحياة بخير ، أن رآك في أسوء حال سيجعل للضحكة طريقا عندك ، ايضا يخلق من أشياء تافهة حياة سعيدة معك أنت فقط لأنك مفضله ، لا يخاف شيء سوى فقدانك ، ذاك هو من يحبك دون مقابل ،ذاك من يريد لك المقام الأعلى، ذاك الذي سيقف معك في الشدائد ،والمحن قبل السرور، أنت بالنسبة له الكثير ،بك يكتفي، لا تخسره ،بل ضعه في الحظ والصون دائما ،ولا تسمح لتلك الخلافات والأشياء التافهة أن تفرقكم عن بعض ،لآنك إذ خسرته ،خسرت أصدق وأجمل هدية أهداها لك الله كعوض عن السنين التي مرت دون سند.

الكاتبة سميرة بريشو / المغرب

فقيد قلبي

حياتنا عبارة عن محطات للدموع، فأجمل ما فيها هو اللقاء.. و يا ليت ذلك الفراق لا يكون ، فبالرغم من أن الموت حق علينا إلا أنها لا تنفي و لا تنقص من ذلك الألم شيئا ...ألم فقدان جزء من قلبك .

لقد مررت بحالات الإحتراق كثيرا ،سقطت ،غرقت ، حتى الهواء كان يخنقني، شعرت بالبؤس الذي شعرت به قلوب البشرية جمعاء ،لكن كل هذا اصبح لا يساوي شيئا عندما فقدتك ،ففقدانك افقدني ذاتي قبل أن افقد طعم الحياة.

فجأة تذكرت ذلك اليوم ، و راودني ذلك الصوت الذي يتكرر لقد مات رحمة الله عليه ألهمكم الله الصبر و السلوان ، لأذهب مسرعة إلى غرفتي ، تعرقلت بشيء ما على الأرض لكنني لم اهتم ، فواصلت إلى ان دخلت ذلك الباب الملعون لكن لم اعثر عليك ،

و من هنا بدأ حزني الذي أصبح صدمة بعد الفقد ،تلك الرجفة التي هزت أعماق قلبي حين رأيتك بكفنك الأبيض ، تلك القبلة على جبينك البارد ،فو

الله رائحتك لازالت عالقة بأنفاسي ، شعرت أن قلبي يتيم ،حين كانت روحي تنتظر رؤيتك على بوابة الدنيا ، و في لحظة أغلقت تلك البوابة بكل ما تحمله من قوة و قالت لي مع السلامة.

فمنذُ وفاتك وأنا أشعر بأن هناك فجوةٌ في قلبي تؤلمنِي، أغرقُ بالذكريات دون وعي مهما حاولتُ إشغال نفسي إلى هذا اليوم وشعور الفقد لم يخفُّ ويقلّ، يحرق جوفي ويعصرني

فأنا اليوم لازلت أمضي كل شوقي على صورك ، أنظر الى وجهك و أتأمل بغصة مشبعة بالفقد ، اقبل جبينك الذي تعلوه التجاعيد تارة و تارة أخرى أتحسس شعرك الأبيض ، كنت أظن أنك ستشيخ معنا ، لكنك رحلت و رحيلك كان سببا في فهمي لموت الحياة و نحن على قيدها

لقد كنت و مازلت عنوانا للطيبة و رمزا للرجولة و الشرف فأنت استثناء بكل المعاني فاعذرني يا فقيدي ان لم اتجرأ على الوقوف عند قبرك ، فقد كرهت القبور يوم رحيلك ، و انا اخجل ان ترى روحك دموعي يا اغلى من روحي، رحمة الله عليك يا أول هزائمي في الحياة و أعظم خسائري ،اللهم بردا و

سلاما و طمأنينة و أمانا ، فلا شيئا ينصفه مهما قلت هذا لحمي و دمي ،جزء مني ،فخري و مستندي. انتظرني فلعل المحطة الآتية تأتي بي إليك فالموت حقيقة بحتة لا خلاف فيها و عليها.

رمضان نور الهدى الجزائر/بسكرة

أمي يالله

تتسابق الكلمات والعبارات لكي تخط على ورقي وصف امرأة عظيمة، فإذ بالحروف عند وصفها تبلغ منتهاها....

أمي ينبوع ترتوي منه روحي . . .

بلسم لشفاء جروحي ...

إذ كانت الحياة دائي فأمي دوائي ..

هي سعادة أيامي محاربة أحزاني ...

موضوع كلامي وجهها راحة أجفاني دعائها سكن فؤادي ....

وحدك من نزفت لأجلي دماً لبناً ودمعاً....

أمي يالله .... يامن اِجتمعت فيك ثلاث حروف فتنصرفت لغات العالم .. أمي ... حيث يجتمع العطاء والتضحية ،السند والأمان .... الجنة

ففي عالمٍ بالأنانية يفيض أنا بتضحياتها أرتوي ...

حبيبتي .. أنت للمهجة نبض

وللعين بصر...

وفي الدهمة إشراق....

وأنت يامن في دار العجزة بأمك ملقي لأجل زوجة وبنون أوليست أحق الناس بحسن صحبتك؟! أما من عاقل عن الجنة بمستغني ؟!

أمي يالله ليت الكدر إذ قصدها عليّ يقع

يالله السعادة لأمي بعدد حبات الرمال وبعدد قطرات الأمطار

اللهم سعادة لحبيبتي في الدارين .

الكاتبة ولد احمد غنية الجزائر/لمدية

غزة

فلسطين الجريحة
فواجعك قضيتنا ومصيبتنا
لن ننساها ولن نتجاهلها
نحن كعرب نقدم الاعتذار
لفلسطين ...
انت من تسيل لها العيون،
انت من ضحى في سبيلها المنون
أولى القبلتين وثالثهما المسجدين
غزة
يامسرى نبي الله الأمين
شعبك شعب المضحين
المكافحين الجبارين
غزة يا بلد الملاين
وياحبيبة العرب المسلمين
أنت يامغتصَبة الحرية
وجريحة ياقدسنا الأبية
سيأتي يوم وتتحرر أرض الرجال
وتنمو الأشجار في بلد الأحرار

أنت وحدك من سواك
إبتسمي ياغزة
فلن يدوم رهن الحصار
إبتسمي فشعبك سيحقق الانتصار
لا لا للانتظار
فالمسجد الأقصى لن ينهار
الا باذن الله الجبار
فيا إسرائيل
ضعيها بعين الاعتبار
سنصبح لك كابوسا في وضح النهار
وسترمين بحجارة من نار
يابلد الاشرار
لامفر اليوم حتى لو أقمت علينا جدار
وما زيفت من أخبار
ستضعفين ويزول الوقار
فنحن أبناء غزة الاحرار
تتفتح كالازهار
سنحقق الانتصار
بكل همة وجدارة وافتخار
ولن نسكت عن حقنا مهما صار

الكاتبة إكرام بلعابد الجزائر /جيجل

ذوي الأقنعة

بماذا يفيد البوح إن كانوا لا يسمعون ...
وإن سمعوا لا يشعرون ...
و إن شعروا لا يدركون ...
لماذا نحن دوما الخاسرون ...
هل لهذه الدرجة ساذجون ...؟
أم في نفس الحفرة سنبقى عالقون ...!
هنيئا لكم فأنتم الرابحون ...
فنحن لسنا بأناس منافقون ...
كم من وجه تملكون ...؟
أو بالأحرى كم من قناع ترتدون ...؟
بالاخلاق الحسنة تدعون ...
لكن في وقت الشدة تختفون ...
النفاق بين الأهل والاحباب ...
والاغراب والاصحاب ...
غياب الأخلاق أحد الأسباب ...
ظنوا أنه سيف غلاب ...
لكنهم كانوا بين يدي الشيطان لعاب ...
لا بأس فقد تعودنا أن نسمع عواء الذئاب ...

ولكن تختفي بمجرد أن تسمع نباح الكلاب ...
احيانا كل ما نريده هو شخص يلاحظ ما وراء صمتنا...
شخص يفهمنا شخص يحس بنا ....
شخص لا يستطيع جرحنا ...
لا يتحمل ابتعادنا ...
يقدر ظروفنا ...
ان ابتعدنا خطوة ...
يقترب خطوات نحونا ...
لا تتزعزع ثقته بنا ...
لا يسمع كلاما عنا ...
بل يسمع منا ...
هل هذا الشخص موجود حقا في عالمنا ؟
بفرح لفرحنا ...
يحزن لحزننا ...
وإن خانتنا دمعتنا ...
نجده الاول يسعى لإسعادنا ...
هل هذا الشخص موجود حقا في عالمنا؟
او بالأصح ماذا يوجد في عالمنا ؟
حروب وقتل وسفك للدماء ...
براءة راحت ضحية لجرائم شنعاء ...

اغتصاب وتنكيل اين انتم يا جبناء ...
لقد تم تقطيع أجسادهم اشلاءا أشلاء ...
فبربكم اين المفر...
أين البقاء ...
بماذا يفيد البوح إن كانوا لا يسمعون...
وإن سمعوا لا يشعرون...
وإن شعروا لا يدركون...

الكاتبة آية الرحمن جرو الجزائر/بسكرة

لعلكم تتفهمون

لم يتميزوا بالفطانة ولا بالنباهة، لم يروا جروحي ولم ينتبهوا لانطفاء قلبي ،وبهتان عينيَّ ،لم يلاحظوا ابتعادي عن كل شيء وكرهي للحياة، لم يتمكنوا من رؤية انكساري، لم يسمعوا صرخة فؤادي ،لم يستطيعوا معرفة أن هذه الشخصية المرحة المحبة للحياة والمفعمة بالطاقة تسجنُ ورائها شخصاً مدمراً محبطاً سئم الحياة ومافيها، لم يفهموا أن وراء هذا الضحك عرمرمٌ من الصُّراخ الصَّامت.

الكاتبة حَاكِمة السَّنفاز/ ليبيا

الأرض الأبية

أقبل رمضان كريما علينا وجحيما على الفلسطينيين، انزل علينا سكينة ورحمة، وعلى أبناء الأقصى رصاصا من رشاشات الصهاينة الإسرائيليين. وهاهو ذا العيد قادم والفرحة تملأ عيوننا، والدموع تملأ اعين الفلسطينيين، نشتري لأطفالنا ملابسا وألعابا، وهم يشترون لشهدائهم أكفانا من كتان وحرير.

سامحينا يا غزة سامحينا يا أيتها الشهامة والعزة، سامحينا لأن أيدينا مربوطة بسلاسل الحكام الظالمين.

كل يوم.... كل يوم أتمنى أن أموت لكي لا أرى ما يجري في فلسطين بلد الأنبياء والمرسلين، لأنني عندما أرى هول المناظر من موت أطفال أبرياء على أيادي الإسرائيليين، أموت الف مرة وأحيا، أموت مليون مرة وأحيا.

أخُطُ كلماتي بدموعي .... أخُطُها وقلبي معك أخُطُها وأنا أتمنى لو أستطيع أن آتيك يا فلسطين الأبية لأستشهد مع شهداء الأقصى.

وأحيانا أتمنى أن يُطيل الله عمري لأراك يا فلسطين يا حبيبتي حرة مستقلة طليقة كالحمام فوق أغصان أشجار الزيتون.

تبارك الله شعب سلاحه الحجارة فاجعلها اللهم حجارة من سجيل، وتبارك الله أمة عربية مسلمة ترى الكلاب تتعدى على أرضها وشرفها وهي تبتسم وتسمح لها بإقامة شعائرها، فلعنة الله على المطبعين.

الكاتبة أمينة عوف الجزائر/باتنة

عشرينية أعلنت الانطواء

كان يا مكان في قديم الزمان و سالف العصر و الأوان، عشرينية حالمة كأي فتاة..نعم!!...تحب عيش الواقع كما تهوى عيش الخيال...تحب التسوق، تحب التصوير، تحب السفر، تهتم بنفسها تحب النجاح..... نعم تحب أن تكون خاطفة الأنظار، تحب أن تكون موضع اهتمام كما تحب جذب الانتباه... نعم معروف عنها بكثيرة الكلام نعم !! لا تصمت وان صمتت قيل اعلم أنها غارقة في حضن الأحزان... نعم يهمها أن تكون مسيطرة.. مسموعة ذات قرار...

إنها تحب الحياة... نعم !! معروف بأنها عنيدة صعبة الإقناع... نعم انها تحب الحياة لا عدو لها ولا أعداء... لكن لم يكن معروف عنها بأنه لديها للحب انحياز... نعم معروف انها اقسمت ألا تلتقي بهذا الحيوان.. نعم و كأنها كانت تقرأ ما يدور في الرويات... نعم ما عاشه أولئك الضحايا ...الذين وقعوا بين مخالب الحب... اووو عذرا مخالب ذلك الحيوان... لكن لم يكن معروف عنها بأنها قارئة

رويات... تبا.. كيف لها أن تأخذ هدا القرار.. كيف لها أن تقرر الإنطواء..نعم كان معروف عنها بأنها من قالت" .... قلبي هدية من الله..ليس لرجل على الأرض حق الاستيطان... ما قلبي فلسطين و ما انا من هواة الأشرار...."نعم انها غريبة الأطوار ماهي من هواة المطالعة...لكن من أولئك الذين عن الحب قرروا الابتعاد...فلنختصر القول.... لم يكن لديها للحب ذرة إيمان....

كان بيدها أن تقرر و كانت هي من أعلن القرار... لكن لم تستطع طرد ذلك الوحش حين أقام في قلبها احتلال... كم كان سارقا محترفا... أتاها زائرا لم يطرق الباب... نعم... دخل قلبها دون استئذان..... تبا.. من قال انها ستقبل أن يقيم أحدهم في قلبها استيطان...كيف لها أن تخون عهدا قطعته...كيف لها أن تكسر ذلك القرار..احقا نسيت أم أنها في غيبوبة دون أن تنام...أحقا نسيت أم أنها تدعي النسيان..كيف لمن دفنت الحب... أن تقوم بمراسم الاستقبال.. كيف لها وهي من أعلن الحداد...كيف لها... أهي حقا نست أم من جاء قلبها زائرا... كان ملاكا ليس بإنسان... نعم!! كان اسمه في جل المحادثات....كان جوابها... ادا سئلت عن شخص

أحبته كثيرا في الحياة... كان عنوان حروفها في أول كتاب.... لم تكن لتدكر عيوبه.. حتى اقتنعنا أنه ملاك... أحقا لا عيوب له؟... أحقا أحبت ملاك...؟... نعم لم تعد غريبة الأطوار.. لم تعد تلك التي لا تهتم... لا تغار... نعم...كان معروف عنها بأنها تكره الرجال...نعم لم يكن معروف عنها بأنها عاطفية... تضعف أمام إنسان.....

نعم!! لم يكن معروف عنها بأنها تهوى عزف الأوتار.. لم تكن من محبي تنويع الألحان...تبا كيف للحن الحب استطاعت الإتقان.. نعم.. كيف لانطوائية تكره الرجال... أن تمنح حبا صادقا بارتياح؟... نعم!! كيف استطاعت دون عذاب؟... أحقا لم تتعذب؟... أحقا لم تُلدغ بسم الحب... ذلك الحيوان... كيف لها... و عيناها تبوح إيلام... كيف لها... و قلبها كصغيرة تغار... كيف لها أن تتحمل...؟ أذنبها أنها صدقت في الإحساس؟... أخطؤها كان قرار البقاء..؟.... أم لأنها لم تقرر بعد الإبتعاد...

الكاتبة دعاء بومهرة الجزائر/سكيكدة

الخريف المظلوم

بعدما يودع الصيف أصحابه يأتي فصل الخريف ... خريف حار ،وخريف ممطر ،ففي بدايته يكون الخريف ساخن وبه رياح دافئة ،وبنهايته يكون بارد وممطر ،كيف لا وهو الأصل وأصله متقلب... يقولون عنه قبيح وأنا أراه الفصل الأجمل ! الكل يقول شتاء أم صيف؟ وينسون الخريف الذي هو أصل الشتاء، فبدون خريف لا وجود للشتاء، الخريف هو من يمهد الطريق للمطر، فبكل ورقة تسقط قطرة من مائه ، يتجاهلونه كثيرا ولا يقدرون قيمته ،لو لم يكن الخريف لم يأتي الشتاء . في حب الشتاء أنا مرتبط ، وللخريف أنا ممتن ، فلولا الخريف ماكان الشتاء، ولولا العصبية لما كان الهدوء ،ريح وعاصفة ،مطر و هنية ،سقوط و كركبة ، وقوف وهمة،دائما ما يكون قبل الفرح قليل من القبح، مع هذا إنه أجمل الفصول.

الكاتبة عمارة مريم الجزائر/بومرداس

جثة محترقة

ظلام يلف المدينة ، و غيوم تحجب السماء ،و ليلة بلا قمر، قطط سوداء تتجول في الشارع ، و كلاب تنبح كأنها فقدت صوابها، أجساد مجهولة تتحرك تحت جنح الظلام ، أرواح تتصارع في الأزقة ،عيون الشر تراقب ، و موت يجري باحثا عن فريسة، شيطان قابع في زاوية الشارع يتربص بالمارة، و ساحرة جائعة تختبئ خلف الجدران تنتظر طفل عابر، رجل يحارب الموت تحت الشجرة ، و آخر معلق من رقبته في غرفة مظلمة، .فتاة بشعر ابيض قابعة في وسط حمام و هي تتحدث مع نفسها ، طفل صغير بملامح شرسة يحمل سكينا و يتجه نحو والديه النائمين ،و رضيع يقف على ساقيه يجري . هل تعلمون أين تقع هذه المدينة ؟

الكاتبة سلاف تيهار الجزائر/العاصمة

كريستالي

انت عزيزتي انت كقطعة سكر ،اتركي تفاهات المجتمع، اصنعي من نفسك قصة يتحدث بها كبير وصغير كوني كشمس مشعة في النهار وقمر في الظلام، انت وردة جورية تناسي العلاقات الفاشلة ، كوني كمقطع شعر فني رافعة رأسك للسماء واثقة من خطوات التقدم، كوني صارمة في قراراتك كوني مثلا في عفتك وطهارتك ،اصنعي قصة تتحدث عن انثى قوية ،فأنت اجمل مما يظنون ،كوني رصاصة لكل حاقد، بنجاح ساحق ،هذا هوا انتقام حواء الكرستالي.

الكاتبة قرفي أمال الجزائر /تبسة

فصل الحنين

العودة للمدارس أشبه بعودة الربيع بعد رحلة شتاء طويلة جداً ، عودة الشمس بعد الغروب ، الأمل لقلب صارع الألم ، السلام بعد الحرب ، اللقاء بعد سنين فراق طويلة ، نعم هكذا أرى عودة المدرسة ، أُحب هذا الوقت كثيراً ، لكنه اليوم بات فصل من فصول الحنين لي ، بات الحنين يتسلل لي ، نعم الحنين لأيام الطفولة ، أيام كنت فيها تلميذة مُجدة ، تنتظر العام الدراسي بفارغ الصبر ، تجهيزات المدارس ، الأقلام الخشبية ، الألوان المختلفة دفاتر الرسم والموسيقى ، حقيبة المدرسة رفيقة دربي التي سترافقني طوال العام ، كل شيء كان له نكة مُختلفة ، لكن اليوم كبرنا يا أمي ولم نعد نشعر بأي طعم الحياة ، بات كل شيء باهت .

كتبت كلماتي هذه وأنا على أبوب التخرج ، نعم وصلت للحلم الذي سعيت إليه طويلاً ، ولكن الحنين الحنين لتلك الأيام الجميلة ، إليكم أحبتي ، اصنعوا اللحظات الجميلة ، استغلوا أيامكم هذه لا تدعوها تمر من عمركم دون أثر فيها ، لا تتخرجوا

منها دون أن تحملوا منها ذكرى جميلة وأثر أجمل، فالحنين قاتل ، والندم والحسرة أمر .

الكاتبة نجمة الحسين / سوريا

مغامرات

نعيش في هذه الدنيا لأهداف وغايات عدة و يبقى حلمنا أسمى أمنية، فمثل ما لدينا هموم ومشاكل لدينا كذلك أحلام هي الحافز والمقوي، هي التي تجعلنا نحارب من أجل الوصول وتحقيق المبتغى، فكل شخص يناجي حلمه، ويحاول الوصول إليه، ويقاوم الظروف ليحقق هدفه ونجاحه ،يعمل بجهد ويبذل كل مافي وسعه في سبيل الوصول ،هو شخص محارب ولا يعرف الإستسلام، ولا ييأس لأنه على أتم العلم بأن سهره وتعبه لن يروح هباءا منثورا، وبكل بساطة هكذا نحن نصمد حتى آخر نفس لعيش حياة تخالف المألوف.

الكاتبة أميمة غريبي / المغرب

المقيدة

أو تسأل عن حالي !
أنا يا هالكي بخير، دوست مشاعري سجنت ذكرياتي استعمرت كليا ،و لا زالت أثار الخراب بي، لكنني بخير ،مزقت صفحات قصتنا و إستعجلنا النهاية ،رمينا وعودنا بحاوية العاشقين و كسرنا قلم الوفاء و لا زلت بخير ، أنا بخير لأنني مرتاحة الضمير اتجاهك رغم تعب قلبي، أنا بخير لأن كرامتي راضية رغم رفض مشاعري لحتمية قصتنا ، وأيضا بخير لأنني تجاوزتك نسبيا ،مم ربما تجاوزتك ولكن الشوق واضح كالشمس يفضح العاشق، و الذكريات تحاصرني بكل اتجاه أهرب من حقيقتي اتجاهك، لكن ترفضني أعود أدراجي محملة بخيبتي ، أنت يا وجعي سلبت مني إرادتي في الإختيار ،صرت إختياري الوحيد ،لم تترك مجال لي للتجاوز بل ألمي تجاوز قدرتي على التحمل ،كلما اتبعت قلبي دلني إليك ،وكلما أخذتني الذكريات تعود بي الى ماضي كان معك، أنا يا قدر لم يكتب لي لا

زلت مقيدة بمشاعر ذابلة، لا عمل لها سوى تعذيبي، لن تنفعني لكنها ضرتني، ضرتني جدا.

الكاتبة أحلام إبراهيم/ تونس

وماذا لو جبرت فجأة؟

بينما تجلس في زاوية الغرفة منفردا تنظر إلى اللاشيء، تشرد في تفاصيل صغيرة أرهقت كيانك واستنزفت روحك ببطئ وعمق ،أنت فقط من تراها مرهقة ،جميعهم يرونها ضربا من الأوهام والخيالات الباطنية لعقلك ،لا أحد يقدر على تحليلها ،كلهم متفقون على أنك الأحمق الذي يدقق أدنى الأحداث ويجعل منها سببا في تقلباته النفسية والجسدية ،إنهم يرونك صانع تعبك ،لكنهم لا يحسون ،لا يستشعرون ما تمر به حتى إنهم لم يحاولوا فهمك أو الاستماع إليك حتى بعقل غائب عن تحليل حالتك . وسط كل هاته العتمة فإنك ترى ضوء خافةً يتقدم نحوك ،خطوة بعد خطوة ،يرسم طريقه بدقة إرتزان، ينظر في بؤبؤتك محللا لمتاعبك تلك ،بنظرة واحدة يمسح ما يجول في خاطرك من أحزان ،بين ثانية وأخرى يَقلب ذلك الحزن لإبتسامة سعيدة تنبع من فؤادك، فتغدو أنت مشرق الوجه ،متأملا لغد أفضل ملأه المحبة والسعادة والاهم الراحة النفسية، فتفتح نافذتك للشمس المستقبل وتسدل

الستار عن تلك الليالي التعيسة ،وتروح مستنشقا للعبير زهرات ربيع العمر السعيد.

الكاتبة إسراء مرجاجو الجزائر/ العاصمة

الحرف مهنتي و الكتابة ما أجيد

كنت اود ان امارس حزني ككل ليلة
واكتب بسواد المداد حروفا
حين توقد لي نورا من عيون
يستحي من رآها ذكر الاحزان
تجلى لي قدر الله فيها
ربط على قلبي أمان
دمت لكلماتي سجانها
دمت لأوراقي الجلاد
ما بالك يا قلمي
وما بال لون المداد
اهديك قرطاسا ابيضا
فكنا بهذا السواد
تنزع عنك حلل البهاء
و تعشق ثوب الحداد
دام لك وجعي ملهما

يا فاضحي على رؤوس الإشهاد
دمت لكلماتي سجانها
ربي أسألك حاجة
تحفظه على مر الزمان

الكاتب محمد إسلام غضبان الجزائر/ ميلة

عفة رجل

أسامة: كيف حالك يا عم محمد؟

محمد: بخير، الحمد لله.

أيمن: أسامة حقًا كلما أرى عم محمد ينزاح هم كبير عن قلبي و أقول الحمد لله.

أشرف: لماذا؟ ما قصة العم محمد؟

أسامة: سأحكي لك عنه

عمي محمد رزقه الله بخمسة بنات، و هو شخص فقير لكنه يحمد الله و لا يشكو همه لأحد، فبعفته و صبره أعطانا دروس في الحياة، فالدنيا ظلمته و لكن الله رزقه نعمة الرضا و الصبر.

ذات يوم كان عائد للبيت بسيارته التي تعتبر مكسب رزقه، لكنه قام بحادث و انكسر الزجاج و تأذت عيناه و لكن نظرا لحالته المادية الصعبة، لم يعالج، و بعد شهور اضطروا لنزع عين من عينيه، و لا ننسى ان زوجته مريضة بالكِلى عفانا الله، و ابنته الكبرى التي بعد حصولها على شهادة البكالوريا أُصيبت بالتهاب بالكبد أدى إلى موتها، و لم يمر 7 أشهر حتى لحقتها أمها بالتهاب في الكِلى، رحمهما الله، تلك

الايام كانت صعبة عليه و لكنه يردد الحمد لله، و يحرص على تدريس بناته، يعمل ليلا نهارا من أجل تلبية حاجاتهم، لو كان أي أحد مكانه كان استسلم لكنه يكافح صعوبة الحياة من أجل بناء حياة كريمة لبناته، و في الايام التي لا يعمل فيها لا يجدون حتى ما يأكلوه لكنه لا يسأل أحد و اذا سألته عن حاله قال الشكر لله، حقا إنه درس في الحياة.

و لكن الله لم ينساه فبعد ما كبرت بناته كل منهن رفعت رأسه، فاحداهن طبيبة و الاخرى معلمة و اثنان منهما صارتا ممرضتان، و قد رزقه الله بحج بيته، و هذا جزاء صبره، علينا الاقتداء به فعمي محمد كان يعلم ان الله يخبئ له في الآخرة ماهو أجمل من الدنيا.

الكاتبة زايد نادية سلسبيل الجزائر/سوق اهراس

مهجورة

صمت رهيب يحيط بحياتي ..
كأنني يتيمة او ربما من عالم اخر ،لا أحد يشبهني ،لا ارتاح لأحد ، تقترب مني قد اجرحك ،لذلك بكل قناعة قررت ان اهجرك و اجلس بين جدران غرفتي وحيدة أحيانا تدمع عيني، فما ذنبي ؟
أريد أن أكون معكم لكن لا أستطيع العيش في تناقض، قلبي لا يريد أن يشرح ما به ، أين قلبي؟ لم يعد له وجود، نعم هو مجرد فراغ في صدري كثقب أسود ظلام ،هذا فقط ما فيه أريد قول الكثير لكن عاجزة عن التعبير،لم اعتد مجالسة الناس ،أردت ان تسلم روحي من الألم ففجئت بعقلي هجرته النعم صار سقيما سببه الماضي او ربما خوف من حاضر ما،
عدت افهم شيء فقط ،هناك شيء ولا اعلم ماهو؟ امضي بخطوات متثاقلة الى الأماكن، اريد أن اهجر حتى ظلي فهو الان يزعجني ،اريد البقاء في الظلام، نعم ظلمة حالكة حتى يصيب العمى عيناي ،ولا ارى احدا بعدها ،لا لا أريد ذلك ،بل أريد أن اصرخ بصوت

تنفطر لسماعه الارض و السماوات، ثم اصاب بالصمم ولا اسمع التعليقات ،أريد مكانا فارغا مهجورا، أكره القصور أحب الاكواخ ،نعم اريد كوخا صغيرا في قمة جبل تحيط به البساتين و تحتها نهر صوته يريح الوتين، اخبركم بسر صغير اريد ان ابقى وحيدة لا أحد قربي، الوقت لنفسي، و اعيد ربط خيوط النياط في قلبي هي تمزقت لم يعد لها وجود .

الكاتبة عمراني أمينة الجزائر /بومرداس

لقاء مع نفسي

في غرفة مغلقة أركان عتم هذا المكان، حدقت في ركن من الأركان.، حتى جرتني الافكار إلى عالم قد سار عليه قطار الزمان، قلبت بين دفاتر الذكريات وحاولت مرارا قراءة تلك الخربشات، وجدتها مفعمة بالخذلان والتعاسات، غدر وعدة طعنات، ايا قاضي احكم بيني وبين نفسي من الذي ارتكب كل هذه الجنايات، أذنبت تتبعت خطى قلبي الصادقة، نفسي تقاوم من أجل نور االحياة، أردت الهروب إلى عالمي الخاص، لم يعد لي مكان بهذا العالم، لست إلا إنسان حالم، وهذا عالم صادم ،لم يعد يتسع لأصحاب القلوب الرقيقة ومن يسعى لقول الحقيقة . نفسي أرغمتها، وأجبرت قلبي على الرق، وشفتاي على قول الحق، فكان جزاءها إلى أشلاء تمزق، وروحي تعترف فالموضع غير موضعها توَدك ان تنفيها ، ارتشفت من نهر الكآبة ما يكفيها ،يا هذا احكم عليها بالنفي فإني ظلمت النفس وما فيها.

الكاتبة هناء بن لخضر الجزائر/المدية

تم بحمد الله.